العدد ٧٤ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٩ رجب سنة ١٣٣٥

الشي بالشي يذكر
٣

ان هـذه الامور وامثالها لم تنزع بالعرب الى الوثوب على ابن عثمان بل اغضوا على القذى مخافة افتراق الكلمة وعملاً بقول القائل بعض الشر اهون من بعض واسبق الناس الى الاعتراف بتلك المملكة الجديدة امراء مكة الكرام كما المعنا الى ذلك فى المقالة الفارطة وجرى على اثرهم سائر المسلمين اذ اصبحت تركيا منذ ذلك الامد صاحبة الزعامة الاسلامية لانها استولت على البلاد المقدسة وهى الحجاز وبيت المقدس وكربلاء وسامراء وعلى جميع البقاع التى تعد شرطاً اساسياً لانها بمثابة السياج للحرمين الشريفين كالشام والعراق

ومما وطد دعائم المملكة العثمانية وأخذ بيد ملوكها وقوف أوروبا ولاسيما بريطانيا العظمى فى وجوه الطامعين بها مخافة اختلال التوازن الاوربي فضلاً عن استرضاء العالم الاسلامى ولذلك منعت الروس من دخـول الاستانه بعد ان عزم السلطان على مغادرتها الى بورسة ونقل خزائنه الى الباخرة بالفعل وكان لها الفضل فى فسخ معاهدة اياستفانوس التى كانت الضربة القاضية على الترك لوقيت وفى عقد المؤتمر الذى تكفل بحفظ املاك الدولة . وقد قبلت سائر الدول بعقد المؤتمر الا واحدة اشترطت عدم الكلام على مصر وسوريا وبيت المقدس . ومن غريب ماوقع فى المؤتمر ان الدولة انتدبت اسكندر قره تيودوري باشا والي كريت لينوب عنها فيه . فاشتغل لمصلحة اليونان قبل الاتراك حتى قال بعضهم « نحن ارسلنا قره تيودوري باشا نائباً عنا وعن اليونان فادى وظيفة لنا ولليونان » ولولا هـذه الموازنة الاوروبية لما كان حظ الاتراك فى أوربا افضل من حظ العرب فيها . فانه بعد موت لويس الرابع عشر ملك فرنسا قام داهية الفلك المعروف باسم «وليم بت» فحارب نابوليون ومازال يضربه بسيف التوازن الاوربي ويؤلب العالم عليه حتى رماه فى جزيرة القديسة هيلانة ولولا هذا التوازن لكانت اوربا تملكها اليوم دولتان او ثلاث وقد قال الاستاذ اوبنهايم فى كتابه حقوق الدول ان وجود التوازن بين الدول ضرورى لصيانة الشرائع الدولية ولولاه لم يبق مانع يمنع دولة فى اوربا من سحق سواها

ولم تزل الحالة بين صعود وهبوط حتى توالت النكبات على الدولة وكادت شمسها تأذن بالمغيب فلم تبض فيها جارحة لمناوأة الخاطر ومكافحة الصعاب بالدخول فيما دخل فيه غيرها من الدول الاسلامية قال الكواكبي فى ام القرى (صفحة ١٢١ طبعة طاهر) ان جميع الاعاجم الذين قامت لهم دول فى الاسلامية لم يلبثوا ان استعربوا وتخلقوا بالاخلاق العرب وامتزجوا بهم وصاروا جزءاً منهم فلم يشذ فى هذا الباب غير المغول الاتراك اي العثمانيين فانهم يفتخرون على غيرهم برعاياهم لهم فلم يسموا باستقراكهم كما انهم لم يقبلوا ان يستعربوا والمتأخرون منهم قبلوا ان يتفرنسوا او يتألمنوا ولا يعقل لذلك سبب غير شدة بغضهم للعرب كما يستدل عليه من اقوالهم التى تجرى مجرى الامثال على السنتهم كاطلاقهم على عرب الحجاز « ديلنجى عرب » اى العرب الشحاذين وقولهم عن عرب سوريا « نه شامك شكري نه عربك يوزى » اى دع الشام وسكرياتها ولا تر وجوه العرب وتعبيرهم بلفظة عرب عن الرقيق وعن كل حيوان اسود حتى الكلاب وقولهم « بيس عرب » اي عرب قذر و «عرب عقلى» اى عقل عربي اى صغير و « عرب طبيعتي » اى ذوق عربي اى فاسد وقولهم « بوني بالارسه م عرب اولهيم » اى ان فعلت هذا اكون من العرب . وقولهم « نرده عرب نرده طنبوره » اي اين العرب من الطنبورة . هذا ماتقوله الطورانيون عن امة شرفها الله بنبيه الكريم وخلفائه العظام وعلمائه الاعلام ونوابغها الكرام ونحن نقول اللهم انها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور

ولا يقعن فى روع احد ان العرب كانوا تحت سيادة بنى طوران منذ تأسيس المملكة العثمانية فان فى ذلك ضلالا بيناً لايغتفره التاريخ فان النهضة العربية كمينة فى صدور العرب منذ زال ملكهم وابصروا اولئك الذين خلفهم يبددون الممالك والولايات تبديد الغنى الوارث اموال ابيه التى لم يتعب فى تحصيلها ولم يكدح وراءها

ومن اخذ البلاد بغير حرب
يهون عليه تسليم البلاد

فلقد كانت البلاد العربية من اقصاها الى ادناها اما تحت حكم الشراكسة والاكراد وهـؤلاء تعربوا بدافع الدين والمصلحة واما تحت زعامة الامراء والمشائخ . فلما جاء الطورانيون رحب العرب بهم وظنوا خيراً فاخلفت الايام وللاسف هاتيك الظنون ولو ان أولئك البغاة انصفوا لما ارتفع عليهم صوت ولا انحرف عنهم قلب قال احد الثقاة الباحثين ان العرب مالبثوا حتى الزمن الاخير متمتعين بحرية القول واستقلال العمل لايشعرون بسلطة اخوانهم الترك الا بصورة اسمية معنوية لان الضرائب كانوا يؤدونها لرؤساء العشائر وهؤلاء للولاة وكان لسانهم وعاداتهم وتجارتهم ومكاسبهم وكل ماله علاقة بحياتهم الاجتماعية وطنياً محضاً يجرون عليه ابا عن جد من عهد دولة الامويين الى اليوم بدون انقطاع . هذه سوريا كانت منقسمة الى مقاطعات وكانت كل مقاطعة تحت سيطرة بيت عربي يحكم فى شؤنها ويدبر أمورها فى السلم والحرب ولا تزال أخبارهم متداولة . اما دمشق فانها كانت تجمع الاشراف الذين دخلوها ايام الفتح واقاموا فيها منذ عهد الامويين متوارثين اللسان والاخلاق والعادات والتقاليد العربية على ما كانت عليه فى حضارة الدولة العربية وكان لهم السيادة فى المدينة والكلمة النافذة فى الدولة الحاكمة . وما زالت دمشق والبلاد العربية على هـذا المنوال من الحكم الذى لم يكن فيه للاتراك الا النصيب القليل حتى استلم مقاليد الحكم فى تركيا الصدر المشهور عالي باشا وكان يود ان يوحد الاحكام فى المملكة وان يكتسح ماظل منها مستقلاً باكثر احواله غير ان تنفيذها كان من المستحيلات مادامت دمشق فى قبضة أشراف المسلمين وما من احد يجرأ ان يمد اليهم يداً بدون اغضاب مسلمى العالم خصوصاً وانهم كانوا شديدى الحرص على نفوذهم لكن الحيلة فرجت الكرب وصورت لعالي باشا ان يثير مسلمى السوريين على اخوانهم النصارى بحجة ان بقاء هؤلاء فى سوريا يؤدى الى غزو الاجانب للبلاد كما حصل فى عهد الصليبيين فاوفد المشير أحمد باشا مزوداً بالتعليمات والمساعدين حتى اذا خدع الرعاع بذلك وقامت أوربا وقعدت وقفت حكومة الاستانة وتعهدت بمعاقبة المجرمين فشنقت اكثر وجهاء الشام المسلمين وكسحت سلطة الاشراف وغرمتهم اكثر من مليوني جنيه تركى وزادت فى ذلك بان جعلت المسيحيين رؤساء ادارة فى دمشق مدة بضع سنين تحقق في خلالها انه لم يبق للاشراف الدمشقيين كلمة نافذة في سوريا فعادت الى المسيحيين فازاحتهم عن مراكزهم شيئاً فشيئاً واضطرتهم سنة بعد سنة الى ترك الوظائف ليتربع فيها الاتراك والى المهاجرة من بلادهم . وما سهل عليها عمله فى دمشق توسعت فيه بالطمع فى سائر الجهات فاستتب لها الامر وبسط استبدادها وانطلقت كلمتها فى الظاهر والباطن بقوة اوربا واسم اوربا وسيف اوربا وكيف يستطيع العرب أن يقاوموا هؤلاء جميعاً فالحكم التركى فى الحقيقة لم يتكون الا منذ خمسين سنة

حوادث محلية

زيارة جلالة الملك المعظم

لدائرة الصحة العمومية

لما كانت الساعة التاسعة من نهار أمس تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم فزار دائرة الصحة العمومية بغتةً فشرف قسم الصيدلية وغرفة المعاينة وغرف المرضى وأنحاء الحديقة ودائرة الكتاب وغرفة العمليات الجراحية ودائرة المدير وسائر الاماكن التي حوتها دائرة الصحة العمومية

وكان جلالته يلاحظ كل كبيرة وصغيرة من أمور هذه الدائرة ويطلع على دفاترها وأعمالها واصدر ارادته السنية برفع الجدار المحيط بها وباجراء تحسينات كثيرة . وقد تفضل جلالته بملاطفة المرضى والسؤال عن احوالهم وتطييب قلوبهم . وشمل حضرة مدير الصحة العمومية وسائر الموظفين بالتفاته السامي ثم خرج الموكب الملوكي مودعاً بالاجلال وعظيم الاحترام

زيارة جلالته

لدار الحكومة السنية

لما برح الموكب الملوكي الفخيم دائرة الصحة العمومية شرّف دار الحكومة السنية فدخل أولا غرفة وزنة المالية واطلع على دفاترها ومعاملاتها الرسمية ثم شرّف غرفة الشرطة فلبث جلالته فيها نحو نصف ساعة قضاها في الاطلاع على الدفاتر وسائر الاعمال ثم شرف غرف الكتاب وصعد بعد ذلك الى غرفة رئاسة الوكلاء الفخيمة ومنها الى غرفة وكالة النافعة الجليلة فغرفة وكالة الاوقاف الجليلة وكان جلالته لايترك امراً من امور هذه الدوائر الا ويطلع عليه ويثني على ما يراه من الاتقان وينبه الى المواقع المحتاجة الى تحسين واصلاح ثم خرج الموكب الملوكي المحروس بالعناية الالهية متوجهاً الى المدرسة الهاشمية في الحرم الشريف وظلّ فيها الى أن ادّى جلالته فريضة المغرب وطاف في الحرم الشريف ثم عاد الموكب الملوكي الفخيم الى الديوان الهاشمي العالي يحفّ به الاجلال والوقار وتدعو له الجوانح والابصار

ترفيع رتبة

جاءنا من مقام رئاسة الوكلاء الفخيمة انه قد صدرت الارادة السنية الهاشمية بترفيع رتبة حضرة ذي الجاه والاقبال محمود بك القيسوني وكيل الحربية الجليلة للحكومة العربية الهاشمية الذي رتبته يوزباشي في الجيش المصري الى رتبة بكباشي في جيش الحكومة العربية الهاشمية فنهنئه بذلك ونرجو له دوام الارتقاء

الحجر الصحي

على السفن الواردة من عدن

جاءنا من ادارة الصحة في مكة المكرمة ما يأتي :

بناء على ما تحقق من وجود طاعون في عدن فقد قررت ادارة الصحة العمومية للحكومة العربية الهاشمية في مكة المكرمة ما يأتي :

اولاً – وضع حجر صحي مدة أربع وعشرين ساعة على السفن البخارية والشراعية القادمة من ثغر عدن و اجراء ما يلزمها من التطهيرات الصحية

ثانياً – اذا قامت شبهة يستدل منها على وجود مرض من الامراض السارية فالحجر الصحي يوضع مدة خمسة ايام

ثالثاً – اذا تحقق وجود طاعون في السفينة القادمة فمدة الحجر الصحي تكون عشرة أيام

وسيكون الحجر بالقرب من جدة في محجر (جزيرة سعد) التي اتخذت فيها كل أسباب الحجر الصحي . وقد ابلغ ذلك الى كل الثغور العربية الهاشمية وليحيط به الجمهور وذوو الاختصاص بالامر فقد جرى اعلانه وبيانه بالطرق الرسمية وعلى صفحات جريدة (القبلة) في ٨ رجب سنة ١٣٣٥

مزايدة صيد السمك

في ثغر جدة

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتي :

تعلن وكالة مالية الحكومة العربية الهاشمية كل من له رغبة في مزايدة صيد السمك في ثغر جدة بحسب الشروط المحررة بورقة المزايدة أنها انتهت في جدة فبلغت الى ٣٧٠٥٠ قرشاً صاغاً باعتبار الريال المجيدي ستة عشر قرشاً . وعلى كل من يرغب في هذه المزايدة ان يراجع وكالة المالية الجليلة لمدة خمسة ايام من تاريخه

٨ رجب سنة ١٣٣٥

سيل وادي وج

لاتزال الامطار تتوالى على وديان الحجاز وجباله ، وقد كتب الينا من الطائف ان الغيث جاد على الطائف بعد ظهر يوم الاحد غرة رجب حتى اذا كان وقت العصر سال (وادي وجّ) المبارك سيلاً عظيماً تجاوز الحدّ ولو زاد قليلاً لدهم (البناء) بخراب عظيم ، ولكن المولى جلت رحمته أراد ان يكون هذا السيل واسطة خير عميم ونفع جسيم فوصل ماؤه الى الاماكن التي لم يكن يصل اليها الا بواسطة السدود والقناطر . ويقول اهالي الطائف انه لم يأتهم سيل مثل هذا السيل منذ نحو خمسة وثلاثين عاماً والحمد لله على ذلك

اخبار المعسكرات العربية

معركة في محطة البوير

وردت برقية من حضرة صاحب السمو الامير عبد الله حفظه الله بأن سرية من الجيوش العربية الهاشمية بقيادة ابن مسفر هاجمت خط السكة الحديدية داخل منطقة المدينة المنورة وخربت فيه تخريباً عظيماً ثم اغارت على العساكر التورانية التي في محطة (البوير) فقتلت منهم سبعة عشر جندياً وأسرت خمسة عشر وغنمت من المحطة سبعة جمال وسبعة بغال وثلاثين زاملة وسبعة عشر بندقية وأوصلت الاسرى والغنائم الى مركز معسكر سمو الامير

أما (البوير) فهي تصغير (بئر) وهي احدى المحطات القريبة من المدينة المنورة

سريات السكة الحديدية

ورد في برقية من صاحب السمو الامير عبد الله ان السريات العربية منتشرة على طول الخط الحديدي من المدينة المنورة الى العلا ومدائن صالح وان لكل قائد سرية منطقة من الخط مأمور بمهاجمة قوة الاعداء فيها . وبين قواد السرايا الشريف مساعد ابن المرحوم الشريف سعود الحارث وهو في نحو السابعة عشرة من عمره وانه بالرغم من صغر سنه تقوم بأعمال باهرة

محاصرة الاعداء من الشمال

وقد علمنا أن حضرة صاحب السمو الامير عبد الله أخذ في اسباب تشديد نطاق الحصار على قوة الاعداء في المدينة المنورة من الجهة الشمالية

اغتنام راية من جيش المتغلبين

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي ان في المرسلات الى مكة المكرمة راية انتزعتها الجيوش الهاشمية المنصورة من ايدي جيش المتغلبين في احدى المعارك الناشبة حول (بئر الماشي) بالقرب من المدينة المنورة . وهذه الراية خاصة بطابور الهجانة النظامية في الجيش التوراني

وقد علمنا أن احد قواد الجيوش الهاشمية لاحظ أثناء القتال أن طابور الهجانة النظامية معتصم في مكان حصين في شعب (رقية) بالشمال الغربي من (بئر الماشي) ولا يمكن الوصول اليهم فيه الا بخسائر يمكن اجتنابها فنصب لهم خدعة ليستخرجهم من معاقلهم وتظاهر بالانكسار فما لبثت قوة الهجانة النظامية أن برزت له من مكامنها قاصدة تعقيبه فارتدّ عليها واوقع بها قتلاً وجرحاً وأسراً الى ان تمت الكسرة عليها وانتزعت رايتها منها وأرسلت الى مكة المكرمة كما علم القراء

حركة اليأس

فخري باشا يتوعد جيشه

وصلت الينا صورة بلاغ رسمي اصدره فخري باشا وأرسله الى شعبة اركان الحربية التورانية يتوعد به جنوده وآباءهم واعمامهم واخوالهم واخوانهم والذكور من اولادهم بالشنق ونساءهم وبناتهم واقاربهم بالنفي الى بلاد البلقان ، وذلك على أثر التجاء جنوده الى المعسكرات العربية الهاشمية الظافرة . وهذه ترجمة بلاغ فخري باشا بالحرف الواحد :

الى شعبة أركان الحرب

قبض على جنديين من بلوك الاستحكام وهما منهزمان الى العرب ، وقد تحققت خيانتهما امام الديوان الحربي فأمرت باعدامهما رمياً بالرصاص . وفرّ ستة جنود من الآي ٠٠ والتحقوا بالعصاة فأخذت باسباب نفي عائلاتهم الى الروم ايلي . ولكني لا اقدر ان اتبع هذه الطريقة بعد الآن ، بل ان كل واحد من عساكري الذين ادعوهم باخواني وأولادي اذا استعد للالتحاق بالعرب او اذا قبض عليه وهو في حالة الفرار فاني سأشنقه بلا محاكمة كائناً من كان لان ذلك الملعون ليس من الناس الذين يستحقون الموت بالرصاص . والذين يفرّون من الجيش اطلب آباءهم واعمامهم واخوالهم واخوانهم الذين تجاوزوا الثالثة عشر من عمرهم وواحداً من اولاد كل واحد من هؤلاء الفارين واشنقهم جميعاً في المكان الذي فرّوا منه ، وكلّ من بقي حياً من اقربائهم وذويهم بما فيهم من النساء والاطفال سأنفيهم الى الروم ايلي . وسأشرع بتنفيذ قراري هذا من ساعة تبليغ امري العسكري . وعلى المتبوعين ان يبلغوا ويفهموا أمري وقراراتي هذه الى من يتبعهم من افراد الجيش حالاً وان يضعوا اشارة بذلك على كتبهم . وكذلك يجب ابلاغ وافهام هذه الاوامر والقرارات للجنود الجدد ، ولا اقبل عذر احد بعد الآن بأنه لم يبلغ هذه الاوامر بل ان مسؤلية اعدامهم المادية والمعنوية تعود على الذين لم يبلغوهم. وان امري هذا قد ابلغ تحريراً الى القطعات والمؤسسات المرتبطة بقوتنا السفرية والى طوابير سكة حديد الحجاز وتعمم اعلانها بواسطة الاعلانات في المدينة

القائد فخر الدين

[القبلة] وصل الينا هذا البلاغ الرسمي بنصه التركي الذي اعلن في المدينة المنورة والذي ابلغ الى مراكز قوة الاعداء وترجمناه ترجمة حرفية مطابقة لاصله . وهذا البلاغ يدلنا على امور متعددة لم نكن نريد ان نتعرض لها لولا اهتمام فخري باشا بتوالي فرار جنوده من جيشه واصداره هذا البلاغ بذلك . فأول هذه الامور ان الجنود والضباط التي تحارب مع اعدائنا أصبحت في عذاب وجداني من بقائها مع أنصار الباطل ومحاربتها جيوش ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت تخاطر بأرواحها وتقطع الصلة بينها وبين معسكراتها وتخرج منها لاجئة الى الجيوش الهاشمية وهي تعلم انها اذاقبض عليها وهي فارة من هناك فان اقل عقاب ينالها من ملاحدة التورانيين هو الرمي بالرصاص . وان بلاغ فخري باشا الجديد لم يزد على ذلك شيئاً فيما يتعلق باشخاص الجنود الفارين غير ابدال الاعدام بالرصاص بالاعدام شنقاً ولا محالة كما هو ان ارسال الجندي او الضابط الذي لم يرض له وجدانه بالبقاء في جيش اولئك الملاحدة يجيب على بلاغ فخري باشا قائلاً :

ولست ابالي حين اقتل مسلماً على أي جنب كان لله مصرعي

بدلنا على ذلك انه بعد صدور هذا البلاغ بأكثر من اسبوعين التجأ الى جيش حضرة صاحب السمو **الامير زيد** ثلاثة ضباط آخرون وهم موجودون الآن في المعسكرات الهاشمية

وأما التهديد بقتل الآباء والاعمام والاخوان والاخوال وفي النساء والاطفال فتخري باشا اعجز من ان يصل الى ذلك لانه اصبح تحت رحمة الجيوش الهاشمية منقطعاً عن اخوانه الملحدين وعن اعدائه عباد الله المسلمين فلا تنفعه الملاحدة من انصاره ولا يصل ضرره الى اعدائه افراد الامة الاسلامية الذين وقع اولادهم الجنود البؤساء تحت حكمه في المعسكرات التورانية بالمدينة المنورة فآثروا الفرار منها والالتجاء الى جيوش آل البيت النبوي ولكن الله سبحانه وتعالى اراد أن ينطقه بما امتلأ به قلبه من الحقد على المسلمين والمسلمات فاعلن انه لا يعبأ بقوله تعالى (ولا تزر وازرة وزر اخرى) وصرح بعزمه على ان يقتل ويشنق ويفتك بأناس لا يدرون لما ذا يريد أن يفعل بهم ذلك ولا ذنب لهم الا انهم من رعايا هذه الدولة التي يعاملها الله سبحانه وتعالى بعدله في كل مكان ثم ان في بلاغ فخري باشا اعترافاً جديداً بان المنفى الذي اختاره لاولئك النساء والاطفال اعماهو بلاد البلقان لان الانضول لم يبق منه مكان ينفى عباد الله اليه ولان ولايات الروملي اضاعها ملاحدة الاتحاديين فلم يبق لهم غير البلاد البلقانية كما علم القراء مما سبق نشره عن بعض المنفيين اليها

وبعد فويل للجيش يكون مبلغ اتفاق جنوده به أن يلوذوا بالفرار منه وهم تحت خطر القتل ، ومبلغ عدل زعمائه في الاهالي قتل من لا ذنب لهم من الرجال وفي البائسين والبائسات من النساء والاطفال ، مخالفين بذلك كل شريعة سماوية وكل حكمة بشرية . وقد جرت سنة الله تعالى في ان تبيد كل حكومة هذا حالها ، وان العاقبة للمتقين

عصيان حوران

بلاغ رسمي

نشرت جريدة (الشرق) التي تصدر في دمشق بلاغاً رسمياً من الديوان العرفي بعددها الصادر يوم الخميس ٣٠ ربيع الثاني وهذا نصه :

« يعلن الديوان العرفي في دمشق انه يجب على الرجال الآتية أسماؤهم أن يقدموا أنفسهم الى الديوان العرفي المذكور في خلال عشرة أيام من تاريخه . وقد اتهم هؤلاء بالاشتراك في **عصيان حوران** . فاذا انقضى الاجل المضروب ولم يحضروا فيها كون غيابياً وتستصفى الحكومة أملاكهم »

أما الرجال الذين اشير اليهم في هذا البلاغ فهم شيخ قرية (نوى) واحد عشر رجلا معه

تلفونات الدوائر الرسمية

في مكة المكرمة وجدة

بلغ عدد التلفونات الموضوعة في الدوائر الرسمية بمكة المكرمة وجدة اثنين واربعين تلفوناً وقد كان عددها فيهما في الزمن السابق لا يتجاوز عدد اصابع اليد

الى زملائنا الصحافيين

ان ادارة جريدة القبلة ارسلت منذ صدورها حتى الآن الى كل من تعرف عنوانه من حضرات الزملاء الصحافيين نسخاً من جريدة (القبلة) على سبيل المبادلة خصوصاً لاصحاب الصحف والمجلات العربية والشرقية التي تصدر في اقطار مصر والسودان وامريكا وأوربا والهند وسنغافورة وتونس والجزائر ومراكش والعراق وقازان والقرم وغير ذلك من البلاد ، وانها لا تزال مثابرة على ارسالها اليهم جميعاً بلا انقطاع . حتى لمن لم تقابلنا بارسال جريدته أو مجلته وادارتنا ترجو من كل من لم تصل اليه جريدة القبلة ان تتفضل باخبارنا بذلك وبموافينا بعنوانه لنبادر الى ارسال القبلة اليه في الحال

عجز الميزانية التركية

نشرت الميزانية التركية الجديدة عن هذه السنة وقد بلغ نقص الواردات عن النفقات مقدار اثنين وخمسين مليوناً وثمانمائة وستة واربعين ألفاً وخمسة وستين ليرة عثمانية . وقد وافق مجلس الاعيان على القرض الاخير الذي عقد في المانيا وقيمته اثنان وأربعون مليون ليرة عثمانية وعلى اصدار اوراق نقدية تبلغ ٣٢ مليون ليرة وقد اعطيت لالمانيا ضمانات ورهون باهظة في مقابل هذه القروض

القتال في العراق

روت الانباء البرقية بأن الجيوش التورانية تتقهقر في العراق العربي أمام ضربات جيوش الجنرال مود وانها خسرت في ١٧ الشهر الماضي مائتي قتيل وسبعمائة جريح . وفي ٢٣ منه عاد التورانيون الى آكام (جبل حمرين) وكانت خسارتهم ثلاثمائة وخمسة عشر قتيلا وجدت في حومة الوغى ولابد أن يكون عدد جرحاهم ضعف عدد القتلى ، وتدل الانباء البرقية على أن الفيلق التوراني الثالث عشر خسر في هذه المعركة خسارة باهظة جداً

وجاء بعد ذلك في اخبار لوندرة ان جنود الجنرال مود تقدمت فبلغت مكاناً يبعد ميلاً ونصفاً عن المواقع التي احتلها الفيلق التوراني الثامن عشر ليستر محطة الاصطبلات الواقعة على السكة الحديدية بين بغداد وسامرا وأن الجيش التوراني ينهزم في هذه الوقعة من غير مقاتلة

وفي ابلاغ غرة رجب الجاري أن جيوش الجنرال مود اخترقت جبهة الجيش التوراني التي على (شط الادهم) فكسرته واخذت منه الفاً ومائتين وسبعة عشر أسيراً بينهم سبعة وعشرون ضابطاً

وفي البرقيات المنشورة في عدد اليوم من جريدة القبلة بتاريخ ٣ رجب أن الجيش التوراني الذي كان يدافع عن محطة الاصطبلات انهزم عن خنادقه التي كان قد أحكمها بين الاصطبلات وسامرا وفشل في المقاومة التي ابداها هناك وقد انتهت المعركة باستيلاء جيش الجنرال مود على بلدة (سامرا) التاريخية وكان في جملة الغنائم ١٦ قاطرة بخارية و ٢٢٤ عربة من عربات السكة الحديدية وزورقان نهريان مملوآن بالذخائر

هذا ملخص الحال في العراق . ولم تأتنا اخبار جديدة عن الجيش الروسي الذي علمنا من البرقيات السابقة خبر اتصال طلائعه بطلائع الجيش الانكليزي في بلدة (قزيل رباط) والمظنون أن الجيش الروسي الذي أخترق بلاد فارس ماراً بهمذان الى كرمان شاه فخانقين قد تعب من مطاردة التورانيين بسرعة فائقة ومن وعورة المسالك وكثرة الثلوج وطول الشقة فهو ينظم الآن خطوط مواصلاته ويستعد لاعمال جديدة مع الجيش الانكليزي الذي تجه الى الموصل فيقابل الجيش الروسي فصائل التورانيين في جبال السليمانية حيث تحصر مهمته هناك في استطلاع قوة تلك الفصائل ومكامنها وهي فصائل شبيهة بالعصابات وربما قضت عليها حزون الطرق وشدة البرد وقلة المؤن ، والعمل الكبير الذي تقوم به الروس في الانضول يكون في جهات (وان) و (تبليس) وسيكون له تأثير عظيم في تسريع سقوط الموصل كلما تحرك الى الجنوب على طريق (العمادية) الا أن المنطقة التي يوجد فيها الآن قليلة طرق النقل وربما تأخر في حركاته الى أن يعد معداته ومهما كانت الحال فلا انتظار تأخير حركاته اكثر من شهر

قانون

موظفي البريد والبرق والتلفون

الملازم

المادة – ٥١ على الملازم أن يأتي في كل يوم صباحاً ويساعد المأمور صاحب النوبة في قيد الدفاتر وتبييضها ووضع البرقيات في الظروف وتحرير سنداتها ، ويكون ذلك كله تحت مراقبة المأمور ، واذا وقع منه خطأ في شيء فعلى المأمور أو المراقب أن يصححه ويرشده اليه

المادة – ٥٢ اذا تأخر الملازم عن المجيء الى محل وظيفته أو اذا تكررت خطيئاته وغلطاته يجازى كالمأمور

المادة – ٥٣ لا تقبل الادارة الملازمين الا عند الحاجة اليهم واذا كانوا حائزين للشروط الآتية :

أن يكونوا من ابناء الوطن ولا تزيد سنهم على خمسة وعشرين ولا تنقص عن ستة عشرة وان يكونوا متصفين بالاخلاق الحميدة وان يحسنوا الخط والكتابة العربية والاملاء والجغرافيا والحساب

مراقب البريد

المادة – ٥٤ على مراقب البريد أن يستلم الطوابع من المدير ويسلمها للمأمورين شيئاً فشيئاً ويأخذ حاصلاتها منهم في كل يوم مرة أو اكثر بمقتضى الاشغال . وعليه أن يدقق النظر في كل اوراق البيانات ومحتوياتها الصادرة والواردة ، واذا وضعت الرسائل في الحقيبة يدقق النظر فيها لئلا يرسل شيء منها الى غير محله ، وعند ورودها يدقق فيها ايضاً ويقابل نمر الاخبارية التي قبلها واذا اقتضت الحال تحرير مضبطة يحررها هو بنفسه ، واذا ورد سؤال سواء كان تحريرياً او شفاهياً وله علاقة بالبريد يجب ان يجيب عليه بعد اجراء التحقيق اللازم ويلاحظ انتظام التوزيع وسرعته ويفتش حقائب الموزعين ومنصات المأمورين في كل يوم فاذا وجد شيئاً متأخراً بحث عن سببه فان كان التأخر صادراً من الموظفين يخبر المدير بذلك ويشرح الحال في دفتر اليومية بالتفصيل واذا كان صادراً من غيرهم يجرى ما تقتضيه الحال

المادة – ٥٥ على مراقب البريد أن يجمع من الحقيبة الرسائل الناقصة الاجرة عند ورودها ويقيدها بالدفتر الخاص بها ويسلمها للموزع مع الطوابع الخاصة بها بموجب امضاء فاذا وزعت تحصل الاجور الناقصة من اصحابها بموجب امضاء في جانب امضائهم

المادة – ٥٦ على مراقب البريد أن ينظم في آخر كل شهر جدول الطوابع ويقدمه للمدير ، وكلما انتهى شيء من اجناس الطوابع الموجودة لديه يحرر سنداً ويستلم بموجبه من المدير

المادة – ٥٧ على مراقب البريد أن يراقب كل اعمال المأمورين والموزعين ويستعمل دفتر يومية يقيد فيه كل ما يراه منهم ويخبر المدير بكل مشاهداته

مأمورو البريد

المادة – ٥٨ على مأموري البريد أن يأتوا في كل يوم بعد طلوع الشمس بساعة واحدة ويباشروا وظائفهم الى الساعة الحادية عشرة ونصف ، وأن يقبلوا في هذه المدة الرسائل المسجلة الى الساعة العاشرة والرسائل العادية الى حين قفل حقيبة البريد ولهم في خلال هذه المدة استراحة ساعة واحدة من بعد اذان الظهر للصلاة والاكل والراحة

المادة – ٥٩ عند ما يقبل مأمورو البريد الرسائل من اصحابها يزنونها ويكتبون عليها وزنها ويأخذون من اصحابها الاجرة بحسب الاصول ويلصقون على الرسائل طوابع بريد بقيمة أجرتها ثم يختمونها بختم التاريخ . واذا كانت الرسائل مسجلة يقيدونها في كوشانها ويعطون صاحبها السند ممهوراً بمهر التاريخ ومحتوياً على كل الاشارات اللازمة

المادة – ٦٠ يجدد تاريخ مهر التاريخ كل يوم صباحاً قبل المباشرة بالعمل ولا يمهر شيء بالتاريخ القديم

المادة – ٦١ كل المراسلات الصادرة والواردة والموقوفة يجب طبعها بمهر التاريخ

المادة ـ ٦٢ تقيد كل رسالة من الرسائل المسجلة والرسمية فى ورقة البيان المختصة بها بالمفردات ثم يمضى على ذيلها ويوضح مجموع عدد كل قسم منها مجملا فى ورقة الاخبارية ويوضح كل قسم منها فى ربطة مع ورقة بيانه ويربط عليه ويوضع الكل وسط حقيبة يربط فمها بدوبارة سالمة من العقد والقطع وتمهر بالرصاص أو الشمع الاحمر

المادة ـ ٦٣ كل اوراق البيانات والاخباريات تبقى صورتها بالمركز المرسل ويوضع لكل منها نمرة متسلسلة ويمهر عليها بمهر التاريخ فى المخرج والمورد

المادة ـ ٦٤ عند ورود حقيبة بريد من اى محل كان يدقق النظر أولاً فى رباطها امام هيئة موظفى البريد فاذا وجدت سالمة من الشبهة تفتح وتخرج منها اوراق الاخبارية والبيان وتدقق محتوياتها وعددها ثم يقيد المسجل والرسمى كل واحد فى دفتر الوارد الخاص وتعمل سندات استلامها وتعطى للموزع لايصالها الى اصحابها . واذا وجد فى رباط الحقيبة اوفى محتوياتها خالل أو نقص فى العدد او المعاملة يخبر به المراقب أو المدير ويحرر بذلك مضبطة ذات ثلاث نسخ من طرف الهيئة المذكورة تبين فيها كل المشاهدات ويمضى عليها كل افراد الهيئة وترسل نسخة منها للمركز المرسل والثانية للمديرية العمومية وتبقى الثالثة محفوظة فى المركز

المادة ـ ٦٥ على مأمورى المركز المورد أن يحققوا من الموزعين عن المراسلات المسلمة لهم فاذا كانت وزعت على اصحابها يأخذون منهم سندات الاستلام ويحفظونها فى المركز، واذا كانت لم يمكن توزيعها تشرح عليها المشروحات اللازمة وتعاد الى مخرجها كالرسائل الصادرة

المادة ـ ٦٦ يجب أن يكون لكل مركز نمرة اخبارية خاصة به فاذا اقتضى ارسال بريد الى جهة ما توضع نمرة الاخبارية الخاصة بتلك الجهة واذا ورد شئ يجب مراجعة نمرة اخبارية ذلك البريد ومقابلتها بالنمرة الوارد قبلها فاذا ظهر فيها نمرة مكررة اوناقصة اوشئ من ذلك يخبر به المراقب أو المدير لتحرير المضبطة اللازمة بذلك

المادة ـ ٦٧ الرسائل المسجلة اذا ما أوابانا يمضى مرسلها امضائين على سندين احدهما يبقى فى المركز والثانى يرسل الى المخرج مسجلا فاذا وصل الى محله يرسل لصاحبه مثل سائر الرسائل

المادة ـ ٦٨ اذا تمت معاملة الرسائل المسجلة الواردة يشرح فى جانب قيدها بالمعاملة التى جرت عليها سواء سلمت لصاحبها او اعيدت أو ارسل سند المرجع العائد لها الى المخرج أوغير ذلك بالتوضيح ويذكر نمرة ورقة البيان المقيدة فيه وتاريخها ان اعيدت هى اوسندها الممضى عليه

مأمور المخزن

المادة ـ ٦٩ كل الاشياء والادوات الموجودة فى المخزن يرتب كل قسم منها على حدة ايضاً وتقيد فى دفتر المخزن بالمفردات وان ورد أوخرج شئ يقيد ، وفى كل شهر يقدم مأمور المخزن للمديرية العمومية كشفاً بالوارد والخارج والباقى

المادة ـ ٧٠ جميع الادخالات والاخراجات تكون بموجب مستندات رسمية

المادة ـ ٧١ على مأمور المخزن أن يحافظ على جميع الموجود فى المخزن ويمنع عنه الغبار والتراب وان لا يدخل المخزن وفى يده سيجارة أو آلات نارية مطلقاً

فقد ختم

جاءنا من سيادة الشريف شرف قائم مقام جلالة الملك المعظم في مكة المكرمة ان ختمه فقد ليلة الجمعة خامس رجب الجارى فكل ما يظهر مختوماً به بعد ذلك التاريخ يعد مزوراً

الروح الالمانية

(والتمدن الهمجى)

كتب الكاتبون مالايحصى من المقالات فى وصف قسوة الالمان وماقدمون عليه من الفظائع التى تنفر منها طبائع الامم الاخرى وكانوا يبرهنون على أقوالهم بحوادث ووقائع كثيرة ليس هنا محل الافاضة فيها . ولكن أوضح دليل على فظاعة الروح الالمانية وجرأتها على عمل ماتشمئز منه الارواح الشريرة فضلاً عن المتحلين بالصفات الانسانية العمل الآتى :

رأى الالمان كثرة جثث القتلى من افراد جيشهم فى ميدان القتال فأرادوا أن يستفيدوا منها فى أزمتهم الحاضرة فاستطاع علماؤهم أن يعملوا لهم مصانع لسحق تلك الجثث واستخراج مافيها من الشحم والزيوت والمواد الغذائية وسائر العناصر العضوية فيستعملون هذه المواد فى صنع الصابون وتغذية الخنازير وتسميد الاراضى الزراعية وقد وصفت جريدة (لاباجيك) التى تصدر فى مدينة (ليدن) فى هولندا هذه الصناعة الجديدة الجهنمية التى ابتكرها الالمان فقالت :

ابتكر علماء الالمان طريقة للانتفاع بفضلات الجثث البشرية وألفوا شركة بهذا الاسم توزع ربحاً حسناً ورأس مالها ٢٥٠٠٠ جنيه فأسست هذه الشركة مصانع متعددة أهمها فى (سان بيت) وهو واقع فى الغابات وحوله اشجار كثيفة تحجبه عن النظر وهو مطوق بالاسلاك الكهربائية ومرتبط بقطارات السكة الحديدة التى تنقل من ميدان القتال جثث القتلى الالمانيين وتفرغها فى الزاوية الشمالية الغربية من هذا المصنع . ولما تصل هذه القطارات الجديدة تكون مملوءة بالجثث العارية من اللباس فينزلها عمال يلبسون مشمعات ويقنعون وجوههم بقناعات لها نظارات للعيون وهم يدفعون الجثث من القطارات الى الارض باعواد طويلة معقوفة من اطرافها ولما تنزل تتدحرج على سلسلة متحركة فيها مسامير غليظة بين الواحد والآخر مسافة قدمين فتشتبك الجثث فيها وتلقى بعد ذلك فى مرجل عظيم تبقى فيه ست ساعات الى ثمان ساعات ثم تعالج بالبخار فتتفتت بالتدريج وهنالك آلات تحرك اجزاء الجثث تحريكاً بطيئاً

وبعد استخراج الشحم والادهان والزيوت يكررونها بغلى الزيت مع كربونات الصودا ويبيعون بعضها الى صناع الصابون فى المانيا . وان القسم الذى يكرر وتقطر فيه هذه الزيوت واقع فى الزاوية الجنوبية الشرقية من المصنع وفيه ايضاً دار للتحليل الكيماوى يشتغل فيها مدير من كبار علماء الكيمياء الصناعية وتحت يده كيماويان آخران يساعدانه ومعهم ثمانية وسبعون رجلاً وكلهم من جنود الفيلق الالمانى الثامن

ولا يسمح لاحد بمغادرة المصنع فان الذين فيه يحرسون كالمسجونين وهم يقومون بصناعتهم المرعبة وتقول جريدة (ديلى ميل) تعليقاً على ما كتبته جريدة (لاباجيك) : ان الشعوب المتمدنة تعد تدنيس الاموات ضرباً من فعال اكلة لحوم البشر ، وان اقدام آل هوهنزولرن على استعمال رعاياهم طعاماً للمدافع اولاً ثم جعل اجسادهم علفاً للخنازير وسماداً للارض مناقض لكل المبادئ الدينية

استعداد امريكا

* فى برقية الى الاهرام أنه لما أمضى رئيس الجمهورية الاميركية قرار الحرب ارسلت وزارة الحربية برقيات الى قواد الجيش والحاميات والمواقع تبلغهم ذلك . ووافق مجلس الشيوخ على زيادة الموارد الوطنية من الاطعمة

* نشر الرئيس ويلسون تصريحاً يتعلق بالوسائل التى يجب اتخاذها لجمع جيش يبلغ ثلاثة ملايين رجل طبقاً لطلب وزارة الحربية الاميركية . وسيسيرون فى تجنيد هذه القوة الهائلة على قاعدة الاختيار والتفضيل بالنظر الى الحالة الشخصية والى درجة الاهلية لدى الوطنيين الاميركيين

* ارادت السلطة الاميركية أن تضع يدها على السفينة المدفعية الالمانية المسماة (كوموران) فى بحارتها أن ينسفوها ونسفوها فقتل الانفجار سبعة منهم . وقد أسرت السلطة الاميركية عشرين ضابطاً المانيا وسائر جنود هذه السفينة الالمانية

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

ميدان العراق

لوندرة ـ فى ٢ رجب

[بلاغ رسمى]

تقدمت الجيوش الانكليزية مسافة ميل الى جهة الشمال من مواقع العدو الواقعة فى اسطبلات وأسرت مائتين وثلاثين أسيراً

الاستيلاء على سامرا

لوندرة ـ فى ٣ رجب

[بلاغ رسمى]

دحر جيش الجنرال مود قوات الترك من خنادقهم المحكمة التى كانوا اعدوها بين (اسطبلات) و (سامرا) وبعد حروب شديدة التق فيها الفرقان بالسلاح الابيض احتلت الجيوش الانكليزية مدينة (سامرا) يوم الاحد غرة رجب بالرغم من الجهد العظيم الذى بذله الاعداء

وقد غنم الانكليز فى هذه المعركة ستة عشرة قاطرة تجارية من قاطرات سكة حديد بغداد ومائتين وأربعة وعشرين عربة سكة حديد وسنبوكين مملوءين بالذخائر والمهمات الحربية

أما خسائر العدو فى هذه المعركة فمهمة جداً

[القبلة] ـ سامرا بلدة على نهر دجلة تبعد عن بغداد مسافة ثلاثين فرسخاً شمالا مع انحراف قليل الى الغرب . وكان هارون الرشيد بنى عندها نهر القاطول ، ثم لما تأذى أهل بغداد بعساكر الترك التى ابتاعها المعتصم اضطر الى أن ينقلها من بغداد فبنى لها بلدة (سامرا) سنة ٢٢١ واصل اسمها (سر من رأى) فرخم تركيبها حتى صار الى لفظه الحاضر . ومن ذلك الحين نزل المعتصم بسامراء وسكنها كثير من الخلفاء بعده . وفى سامرا قبر الامام على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر وابنه الحسين بن على العسكريين . ويعتقد الامامية ان بها غاب المنتظر . وفيها من قبور الخلفاء قبر الواثق والمتوكل وابنه المنتصر واخيه المعتز والمهتدى والمعتمد بن المتوكل

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢ رجب

[بلاغ رسمى]

ابلغ المارشال هايغ ان الالمان حاولوا ان يسترجعوا (جانلبار) فحبطت مساعيهم وباؤا بالفشل أسرت القوات الانكليزية والفرنسوية فى شمال (براى) من ١٧ جمادى الثانية الى ٢٨ منه ثلاثة وثلاثين الف جندى المانى . وغنمت ثلاثمائة وثلاثين مدفعاً من عيارات واجناس مختلفة

لوندرة ـ فى ٥ منه

[بلاغ رسمى]

تقدمت الجيوش الانكليزية من شرق وجنوب (مونشى بروكس) و (روكس) فى الضفة اليمنى من نهر (سكارب)

استولى الانكليز على (غيماب) وأسروا الفاً وخمسمائة جندى المانى

الطيارات الانكليزية

لوندرة ـ فى ٥ رجب

[بلاغ رسمى]

تتوجت المعارك الهوائية بالنجاح العظيم وقد تمكنت طياراتنا من اتلاف ست طيارات المانية واسقطت خمسة عشر طياراً واسرت سبعة مناطيد

غرق الطرادين الالمانيين

امستردام ـ فى ٣ رجب

اعترفت المانيا فى بلاغ رسمى بغرق الطرادين الالمانيين فى مياه دوفر بانكلترا

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٥ رجب

[بلاغ رسمى]

قام الالمان باربع هجمات متوالية فردتهم المدافع الفرنسوية بنار حامية من خطوطها واستحكاماتها تقدم الجيش الفرنسوى نحو (شمين دى دام) بقرب (غينكور) واصبح الجيش الالمانى المتوجه نحو (سواسون) مهدداً بالخطر بسبب ذلك

الاعتصاب في المانيا

امستردام ـ فى ٢ رجب

ورد فى برقيات من برلين أن ستين الفاً من العمال الالمانيين فى تلك المدينة اعتصبوا واضربوا عن العمل

امريكا والحلفاء

لوندرة ـ فى ٢ رجب

اقيم فى مدينة نيويورك احتفال باهر للمستر بلفور